

**الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**إجراءات احترام وتطبيق مقتضيات تصميم التهيئة الخاصة بإعادة تأهيل أحياء درب
مولاي الشريف، درب السعد وبلوك الرياض بالحي المحمدي**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

شهدت أحياء درب مولاي الشريف ودرب السعد وبلوك الرياض التابعة لمقاطعة الحي المحمدي بمدينة الدار البيضاء مؤخراً انتهاء مرحلة التشاور العمومي بخصوص مشروع تصميم التهيئة الذي أعدته الوكالة الحضرية للدار البيضاء.

وقد نصت المقتضيات التنظيمية لهذا المشروع على اعتماد مقارنة تقوم على إعادة التأهيل الحضري والترميم التدريجي للنسيج العمراني القائم، بما يضمن تحسين ظروف العيش داخل هذه الأحياء مع الحفاظ على توازنها الاجتماعي وخصوصيتها العمرانية، بالنظر لما تزخر به من رصيد مهم من التراث العمراني والإنساني الذي يشكل جزءاً من الذاكرة الحضرية لمدينة الدار البيضاء.

غير أن عدداً من ساكنة هذه الأحياء يعبرون عن تخوفهم من إمكانية اعتماد مقاربات أخرى قد تقوم على الهدم الشامل للنسيج العمراني القائم، أو تفويت العقارات لفائدة مشاريع استثمارية، أو اللجوء إلى مساطر نزع الملكية، الأمر الذي قد يؤدي إلى فقدان الهوية العمرانية والاجتماعية لهذه المجالات الحضرية، وإلى المساس بحقوق الملاك واستقرار الساكنة.

وفي هذا السياق، أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- ما هي الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل ضمان احترام وتطبيق المقتضيات التنظيمية لمشروع تصميم التهيئة بعد انتهاء مرحلة التشاور العمومي، خاصة ما يتعلق باعتماد مقارنة إعادة التأهيل الحضري والترميم التدريجي للنسيج العمراني القائم، وتفادي اللجوء إلى الهدم الشامل أو تفويت العقارات أو نزع الملكية إلا في الحالات التي يفرضها القانون وبما يحفظ حقوق الساكنة والملاك، حفاظاً على الهوية العمرانية والاجتماعية لأحياء درب مولاي الشريف، درب السعد وبلوك الرياض بالحي المحمدي بمدينة الدار البيضاء؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عتيقة جبرو